

## طلائع الحجاج تعود إلى البلاد... حج مبرور وذنب مغفور

### 24 رحلة وصلت من جدة... وتأكيدها لسهولة إجراءات الاستقبال

وفاء القصير وجورج عاطف

شهد مطار الكويت الدولي صباح أمس استمرار توافد حجاج بيت الله الحرام إلى أرض الوطن، على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية، الذين أشادوا بسهولة أداء مناسك الحج.

بدأ فجر أمس موسم عودة حجاج بيت الله الحرام بعد أن انتهى الحجيج من رمي الجمرات وأداء طواف الوداع، وخلال فترة تاديتهم المناسك كان مطار الكويت الدولي بدأ في الاستعداد لاستقبال حجاج بيت الله الحرام من خلال العديد من الترتيبات والتنسيق المشترك بينه وبين وزارة الداخلية والمروى.

«الجريدة» تجولت داخل مطار الكويت منذ الساعات الأولى لوصول أول أفواج بيت الله الحرام صباح أمس من أجل التعرف على أرائهم وتفقدهم أمورهم وكيفية أداءهم مناسك الحج من خلال التحقيق التالي:

في البداية قالت الحاجة أم ناصر المطيري إن «الرحلة كانت موفقة والحملات قدمت لنا أفضل الخدمات خلال موسم حج هذا العام كما أن المملكة وفرت لنا أفضل الخدمات وسهلت لنا

المواصلات انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الذي يولي الحرمين الشريفين عظيم الاهتمام والرعاية لراحة الحجاج والمعتمرين والزوار وسلامتهم».

مناخ تعدي

وبينت أم نواف الفرحان أن أجهزة الشعور «بالهدوء والسكينة والطمأنينة وتوفير المناخ التعديلي الأمثل داخل المسجد الحرام والمساحات المحيطة به وكان هناك حسن تعامل وتهيئة جميع الخدمات والمرافق لخدمة حجاج بيت الله الحرام والتأكد من جاهزيتها كما كان هناك ارتفاع بمستوى تلك الخدمات وإسهام في تنفيذ وتوعية الحجاج بأمور دينهم، وهو ما ذكرته الحاجة أم سعيد حين قالت «الحمد لله لقد عدنا إلى الكويت بأحسن حال فقد كانت رحلتنا موفقة والحملات قدمت

لنا أفضل الخدمات خلال حج هذا العام وقد كان لوزارة الأوقاف دور فعال في هذه الرحلة الحمد لله فقد كانت زيارة موفقة بفضل من الله.

أما الحاجة أم زينب فقالت «الحمد لله الذي أنعم علينا بزيارة بيته المحرم هذا العام فقد كانت الزيارة موفقة بفضل من الله وكان هناك العديد من المساعدات مثل تكثيف برامج الوظع والإرشاد من خلال إقامة حلقات دروس من قبل عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والمدرسين في المسجد الحرام وتوفير المصاحف والكتب التوعوية إضافة إلى تقديم الفتوى والردي على الأسئلة واستفسارات حجاج بيت الله الحرام في ما يتعلق بأداء نسكهم».

تسهيلات سعودية

ومن جانبه أوضح الحاج ابو محمد إعجابه الشديد بما تقدمه المملكة العربية السعودية من تسهيلات بالقول «جزا الله الملك عبد الله عنا خير الجزاء لقد وفرت لنا السلطات السعودية ماء زمزم والعربات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وجعلها في متناول الحجاج وهيات لنا المساحات للصلاة واعتنت بخلافة المسجد الحرام وجميع مرافقه وتنظيم دخول وخروج المصلين من وإلى المسجد الحرام والعمل على توفير ما يساعد على أداء المناسك ببسر وسهولة».

وذكر رقيب أول عمليات المطار خالد عبد الله العطار «سهلنا أمور الحجاج والمسافرين لقضاء إجازة العيد وتم تنظيم حركة سفر الحجاج ووصولهم من خلال شركة المشاريع المتحدة وهي الشركة التي تقوم بعملية التنظيم داخل المطار وخارجه وداخل مواقف السيارات كما تم التنسيق مع رجال المرور لعدم مرور السيارات من ساحة الجوازات حتى يتم التسهيل على

الحجاج منذ نزولهم من الطائرة إلى أن يركبوا سياراتهم».

هذا العام أفضل

واستهلته الحاجة فريال ابو المدج حديثها بالقول «حج مبرور وذنب مغفور وتجارة لن تبور أن شاء الله وأتمنى للجميع عودة موفقة وأدعو الله أن يعفر ذنوبنا وذنوب المسلمين أجمعين وإن يكف أسرارنا وأسرى المسلمين أجمعين وإن يوحد صفوف المسلمين أجمعين وإن ينصر المسلمين في جميع بقاع الأرض على أعدائهم»، في حين ذكر الحاج عادل عبد القادر أن الرحلة «كانت شاقلة لوجود زحمة في السعودية ولكن وجود التنسيق والتنظيم في المرور هذه السنة أفضل من السنوات الماضية»، وهو ما أكدته الحاج أبو محمود الذي لفت إلى أن «المرور كان منتظماً على الرغم من الزحام الشديد داخل السعودية وقد سمعنا أن طواف الوداع مات فيه 10 حجاج».

وأشارت الحاجة منى حسن إلى أن «هذا العام ازداد عدد الحجاج بشكل غير طبيعي عن الأعوام الماضية ولكن كان واضحاً وجود تنسيق داخل الحملات لذلك كانت الخدمة المقدمة فوق الممتازة خاصة في حملة الفالح، فقد وفر لنا الطعام والراحة داخل الفندق وذهبتنا ونحن في راحة وعدنا ونحن ولله الحمد في أحسن حال»، وقالت عايشة ابو شعبة «الزحام كان شديداً هذا العام ولكن الملك السعودي لم يقصر في حق الحجاج الكويتيين بدأت اعتباراً من أمس الأول بالخدمة الجيدة التي تقدمها شركة المشاريع المتحدة وهي الشركة التي تقوم بعملية التنظيم داخل المطار وخارجه وداخل مواقف السيارات كما تم التنسيق مع رجال المرور لعدم مرور السيارات من ساحة الجوازات حتى يتم التسهيل على

الشديد وتأخير وصول الرحلات الجوية للحجاج إلى أرض الكويت في موعدها المحدد، مشيراً إلى أن الرحلة رقم 5678 تأخرت ساعتين ونصف الساعة، ما جعل بعض العائلات تمل من طول فترة الانتظار، أما محمد الفقي فقد أشاد بالدور الرائع الذي لعبه الفريق الطبي في خدمة حجاج بيت الله الحرام على الوجه الأكمل، فضلاً عن السهر على راحتهم من خلال العيادات التي انتشرت في عدة مواقع.

وذكر الحاج عبدالله العنزي أن عملية الحج كانت ميسرة بشكل غير مسبوق ومنظمة على غير العادة وتم القضاء على كل المعوقات كانت التي تعرقل حركة السير أو كان لها أثر سلبي على أداء المناسك، في الماضي.

انسيابية في المطار عند إنهاء إجراءات الحجاج تزامناً مع السفر لقضاء إجازة العيد



حاجة كويتية تعانق ابنتها بعد العودة (تصوير نوفل إبراهيم)

## القنصلية الكويتية بجدة مستمرة في تقديم خدماتها حتى مغادرة آخر فوج من الحجاج

والتابعة المباشرة للخدمات المقدمة اليهم، ووصف الهيفي حملات الحج الكويتية بأنها متميزة ورائدة على مختلف حملات العالم الإسلامي، وقدمت خدمات جيدة شالت استحسان جميع الحجاج، مشيراً إلى أنها كانت على درجة عالية من الدقة في التنظيم والمخاطبة والإخلاص في الإضطلاع بمسؤولياتها لتقديم خدماتها إلى جميع الحجاج من دون استثناء.

وأعرب الهيفي عن شكره وتقديره للسلطات السعودية التي بذلت جهوداً كبيرة من أجل خدمة وراحة ضيوف الرحمن، من خلال التخطيط الجيد والمتابعة والتنسيق بين كل الأجهزة المعنية بشؤون الحج والحجيج.

أكد القنصل العام لدولة الكويت في جدة علي الهيفي أن جميع الحجاج القادمين من دولة الكويت أدوا مناسك الحج لهذا العام في أمن وأمان، وبدأوا بمغادرة الأراضي المقدسة بسلام.

وقال الهيفي لـ «كونا» أمس إن رحلات تفويض الحجاج الكويتيين بدأت اعتباراً من أمس الأول بالنسبة إلى الحجاج المتعجلين وستستمر جواً وبراً، مضيفاً أن القنصلية الكويتية بجدة ستستمر في تقديم خدماتها حتى الانتهاء من مغادرة آخر فوج من الحجاج الكويتيين للأراضي المقدسة.

ونوه بالوعي الكبير الذي تميز به الحجاج الكويتيون وادراكهم وتفهمهم لمناسك الحج والظروف المحيطة به، مما ساعد على اكتمالهم هذه الفريضة، رغم الأعداد الهائلة، بكل سهولة ويسر، مشيراً في هذا الصدد إلى التعاون والتنسيق الجيد بين الجهات الكويتية المعنية بالحج في تسهيل أداء الحجاج الكويتيين مناسكهم براحة واطمئنان، والإشراف

## 38 طائرة في اليوم الأول

وتسليم الامتعة للحجاج القادمين عند وصولهم إلى مطار الكويت الدولي في وقت ممكن ومن دون أي معاناة تذكر.

أكد مسؤول شركة المشاريع المتحدة توفيق الإبراهيم أنه «تم وضع الحواجز داخل مطار الكويت من العاشرة مساءً أمس لتسهيل استقبال حجاج بيت الله الحرام وتم التنسيق بين الطيران المدني والداخلية لتسهيل المرور ومن نقطة الوصول حتى موقف السيارات»، مشيراً إلى أنه «من المقرر استقبال 24 طائرة كويتية و14 طائرة سعودية خلال اليوم الأول لوصول الحجاج».

وصرح مصدر مسؤول داخل مطار الكويت الدولي بأن هناك تشسيقاً والبات عمل وضعت بين الخطوط الجوية الكويتية والطيران المدني ووزارة الداخلية والجمارك، هدفها تسهيل ختم الجوازات



البناء يطعمون قيلة السلامة على رأس والدهم بعد عودته

## الطاحوس: معلومات عن توجه لشركات القطاع الخاص إلى «تصفية» العمالة الوطنية

### المواجهة بينها وبين اتحاد العمال ستكون مباشرة

وأوضح الطاحوس أن الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت «ينسج باستمرار مع نقابة البنوك والشركات التابعة لها بشأن هذا الملف، ووجدنا تحركاً كبيراً تمارسه نقابة البنوك للنصدي لمثل هذه المحاولات، وهناك تنسيق مستمر مع العمالين بالقطاع الخاص لحفظ حقوقهم ومكتسباتهم من المحاولات التي نعلم بان هناك أطرافاً داخل القطاع الخاص تسعى إلى تصفيتهم، لكن كل هذه الإجراءات والمحاولات لها ردود ومواقف نقابية صلبة ستصمد لها، وعلى البنوك والشركات بالقطاع الخاص أن تعلم أن القوى النقابية ستدافع عن حقوق الطبقة العاملة، وأن المواجهة إذا ما نفذت هذه الإجراءات فإنها ستصبح مباشرة ومكشوفة بين الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت والجهة المنفذة لتفقيش العمالة الوطنية إن تم ذلك.

وطالب الطاحوس مجلس الأمة بـ«إقرار قانون العمل بالقطاع الأهلي الجديد المدرج على جدول

أوضح الطاحوس أن الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت «ينسج باستمرار مع نقابة البنوك والشركات التابعة لها بشأن هذا الملف، ووجدنا تحركاً كبيراً تمارسه نقابة البنوك للنصدي لمثل هذه المحاولات، وهناك تنسيق مستمر مع العمالين بالقطاع الخاص لحفظ حقوقهم ومكتسباتهم من المحاولات التي نعلم بان هناك أطرافاً داخل القطاع الخاص تسعى إلى تصفيتهم، لكن كل هذه الإجراءات والمحاولات لها ردود ومواقف نقابية صلبة ستصمد لها، وعلى البنوك والشركات بالقطاع الخاص أن تعلم أن القوى النقابية ستدافع عن حقوق الطبقة العاملة، وأن المواجهة إذا ما نفذت هذه الإجراءات فإنها ستصبح مباشرة ومكشوفة بين الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت والجهة المنفذة لتفقيش العمالة الوطنية إن تم ذلك.

وطالب الطاحوس مجلس الأمة بـ«إقرار قانون العمل بالقطاع الأهلي الجديد المدرج على جدول

أكد رئيس الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت المهندس خالد الطاحوس أن هناك محاولات مكثفة من قبل جهات بالقطاع الخاص، والشركات الاستعمارية، لإنهاء أعمال العمالة الوطنية تحت ذريعة الأزمة الاقتصادية العالمية، ولدينا معلومات أن هناك توجيهات من بعض مجالس الإدارات بالقطاع الخاص قد صدرت لتصفية العمالة الوطنية.

وقال الطاحوس مخاطباً الحكومة في تصريح للمحافظين أمس «عليكم التدخل وحماية العمالة الوطنية لتكتم رعاة الضخ المالي والمتعهدين بالمحافظة على استقرار القطاع الخاص من خلال الهيئة العامة للاستثمار والبنك المركزي، ولولا نشاط الحكومة لإنهات بنوك وأفلست شركات استعمارية، لذا نتمنى أن تحظى العمالة الوطنية بالقطاع الخاص بجزء بسيط من الرعاية والاهتمام قبل أن تتفاعل الأمور، وتجد العمالة الوطنية نفسها أمام الله «الفتيش» الجشع».

## «الزراعة» تدعو مُرتادي البحر إلى المحافظة على «البيئة البحرية»

أكد مدير إدارة العلاقات العامة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية شاكر عوض، أن الهيئة «تعمل دائماً على توعية مرتادي البحر والشواطئ من صيادين ومواطنين ومقيمين بكل الطرق والوسائل الإرشادية والإعلامية، بضرورة المحافظة على نظافة مياها الإقليمية وشواطئنا البحرية من مخلفات التلوث المختلفة، المتمثلة في الإلقاء شباك ومعدات صيد غير قانونية مخالفة للقرارات المنظمة لعمليات الصيد في المياه الإقليمية، أو أي مخلفات أخرى في مياه البحر، أو تركها على الشاطئ، الأمر الذي يؤدي إلى تدمير الثروة السمكية للبلاد ويعوق تنميتها، ويشكل خطراً جسيماً على الملاحة في المياه الإقليمية».

وأوضح في تصريح للصحف أن «ترك مخلفات الطعام وغيرها على الشواطئ بدلا من وضعها في الأماكن المخصصة لها، يؤدي

## السعدون: القمر ييزغ اليوم «غير طبيعي» لقربه من الأرض

قال الباحث الفلكي عادل السعدون إن القمر سوف يشرق اليوم الجمعة بحجم كبير، أي سيبدو «بشكل غير طبيعي» أو معتاد للناظر.

وأوضح الفلكي السعدون لـ«كونا» أن بزوغ القمر اليوم سيكون في الساعة الرابعة، والدقيقة 26 مساءً، وهو بدر مكتمل، وسيبدو شكله غير طبيعي إذ سيكون كبير الحجم، خصوصاً عند وقت المغرب، مبيناً أن ذلك يعود إلى سببين أولهما أن القمر في هذا الوقت في حالة الحضيض، وهي الحالة التي يكون القمر في أقرب نقطة إلى الأرض، أي يكون أقرب من وضعه في حالة الأوج، (وهي أبعد مسافة من الأرض) بـ50 ألف كيلومتر، وهذا القرب سيساهم في زيادة حجمه نحو 14 في المئة وهذا يرجع إلى مدار القمر الأمامي.

وقال السعدون إن السبب الثاني يتمثل في أن القمر في حالة بزوغه وقت المغرب يكون قريباً عند الأفق،

ونظراً إلى ميلان نوره الساقط على الأرض يكون حجمه أكبر، كما تؤثر الغازات والأترية والرطوبة الموجودة عند الأفق على لون القمر ليميل لونه إلى قليل من الأحمر، وذكر أن هذا الاقتراب سيساهم قليلاً في زيادة مد المياه لتبلغ في بعض الأحيان 15 سنتيمتراً.

وأضاف أنه من الأفضل لراصد حجم القمر مراقبته وهو خلف الأشجار أو المبانيات ليبدو أكبر حجماً، حيث يلعب الخداع البصري دوراً في تكبير حجمه.